

## الشمام الباسوسى

(١) مقدار المساحة التى تزرع — يزرع بناحية باسوس حوالى مائتين فدان تقريباً معظمها من النوع المعروف باسم « وراقى » ( وأصله من الوراق بمركز امبابه جيزه ) وذلك لقرب زمام هذه الجهة « باسوس » من زمام ناحية الوراق حيث ان نهر النيل يفصل الزمامين بعضهما عن بعض فزمام باسوس شرقى النيل وزمام الوراق غربيه .

وهذا النوع « الوراقى » أدخلت زراعته بتلك الجهة من مدة ست سنوات تقريباً ( أى من سنة ١٩٢٢ ) وسبب انتشار زراعته هو لانه ينضج مبكراً ويعرض فى الأسواق قبل الباسوسى بمدة عشرين يوماً تقريباً وأما النوع الأصيل « الباسوسى » فالمساحة المنزرعة لشخصين هما « الشيخ عبد الصمد سليمان عدس » و « صالح افندى الشلقانى » وهذان الشخصان هما اللذان يتوقف عليهما حفظ وتكاثر هذا النوع ( الباسوسى ) ولولاهما لاتقرض الصنف من هذه الجهة

ويبلغ ايجار الفدان الذى يزرع شممام و بطاطس حوالى ٢٠ جنيهاً وتوجد بعض قطع منخفضة تعمها المياه فى معظم أوقات السنة وهذه يؤجر الفدان منها بحمسة جنيهاً على أن يزرع بها شممام فقط

(٢) من أى سنة يزرع الشمام الباسوسى — يزرع الشمام الباسوسى بتلك الجهة من مدة خمسين سنة تقريباً ( وقبل ذلك كانوا يزرعون القنار

ويقال ان بزوره ( الشام الباسوسى ) اصلها من القسطنطينية ووصلت اليهم بواسطة أحد أغوات المغفور له الخديوى اسماعيل باشا والكمية التى اعطاها لهم تبلغ حوالى خمسين بزرة زرعت فى عشرة جور

( ٣ ) المحصول الذى يزرع قبل الشام — يزرع الشام غالباً بعد محصول البطاطس واهيانا بعد البرسيم الفحل وجميع الشام الذى يزرع بناحية باسوس — سواء كان وراقى أو باسوسى يزرع بعلياً

( ٤ ) نوع الاراضى التى تجود فيها الشام — يجود الشام فى الاراضى الصفراء أو الطينية الخفيفة

( ٥ ) تجهيز الارض — بعد تقطيع البطاطس ( يلاحظ ان البطاطس التى تزرع هناك هى العروة الشتوية التى تنضج فى يناير ) تحرث الارض على الشراقى ثم تسمد بالسماذ البلدى بمعدل من ١٥٠ الى ٢٠٠ غبيط للفدان ( الغبيط اربعة مقاطف ) وهذه الحرثة تكون فى أول امشير ( فبراير ) ثم تروى — بعد السماذ مباشرة — ربا غزيرا و بعد هذه الريه بمدة عشرين يوما تقريبا فى الاراضى الصفراء أو ثلاثين يوما فى الاراضى السوداء تحرث الارض للمرة الثانية حرثا جيدا

ثم تحرث مرة ثالثة أخرى بعد هذه الحرثة الثانية بمدة اسبوع تقريبا وتكون الحرثة الثالثة متعامدة على الحرثة الثانية . ثم ترحف الارض بحيث يكون سطحها مستويا

( ٦ ) مقدار السماذ ونوعه وكيفية استعماله — الغرض من ذكر السماذ هنا هو لتسميد الحفر برسمال « زبل الحمام » ارديين إلى ثلاثة — وتوضع بشكل اكوام هرمية ( كوم أو اكثر ) ثم يرش عليه مياه لتخميره وذلك قبل

استعماله للتسميد بمدة ٢٤ ساعة تقريبا (فيخمر العصر ويستعمل في اليوم التالي) وطريقة استعماله هي : —

تهور الارض (تحفر بها الحفر) لعمق ٣٠ سنتيمتر تقريبا والمسافات بين الحفر وبعضها تكون باعتبار اربعة حفر في القصبتين في الأراضى الصفراء الجيدة . أو خمسة حفر في الأراضى السوداء ( وتسمى الاراضى السوداء هناك ارض زباله ) وعدد الحفر هو ١٣٣٢ اذا كانت الابعاد ٤ في القصبتين و٢٠٧٥ اذا كانت خمسة في القصبتين .

واثناء التهوير يوضع في اسفل كل حفرة مقدار نصف رطل أو ثلاثة ارباع الرطل من السماد الحمر ثم يغطى بالتراب الذى استخرج من الحفرة مع ملاحظة ان يضغط بالقدم على الحفرة بعد ردمها وذلك لحفظ الرطوبة بالأرض .

وثن الارذب من زبل الحمام يختلف من ٦٠٠ مليم الى جنيه والمزارعون الذين لا تمكنهم حالتهم المالية من مشتري زبل الحمام فيستعيضون عنه اما بالسماد البلدى أو بسماد زبل الفراخ وهو أقل جودة من زبل الحمام بالطبع ويحتاج الفدان إلى اربعة ارادب وثن الارذب ٣٠٠ مليم

(٧) كمية التقاوى اللازمة للفدان — يحتاج الفدان إلى قدح ( وثنه ٥٠٠ مليم ) ويشترى من احد الشخصين السابق ذكرها لانه لا يوجد عند غيرها

( ويستخرج القدح من عشرين شممه على الاكثر )

ويقال ان تقاوى هذا النوع « الباسوسى » حافظة لسيانها من حيث

الحجم والطعم

٨) كيفية الزراعة — توضع البزرة في الماء — يوم التهوير — لمدة ٢٤ ساعة ثم تنشل من المياه وتلف بالبرسيم وتوضع داخل مقطف لمدة ٢٤ ساعة اخرى . مع ملاحظة وضع المقطف مثقلا عليه في محل دافئ . ثم تزرع البزرة — بعد ظهور انباتها — كل ٤ - ٦ بزور في الحفرة ثم تغطى البزور بمقدار ثمانية سنتيمترات تقريبا من التراب على ان يكون الردم خفيفا .

٩) ميعاد الزراعة — تزرع بزور الشام من اول برمها ( مارس ) الى منتصف برموده ( ابريل ) وتفضل الزراعة البدرية .

١٠) الخدمة بعد الزراعة — بعد مضي ١٠ - ١٢ يوما من زراعة البزور ترقع البرك الخالية — التي لم تنبت — ثم تحف النباتات على اثنين فقط بعد مضي عشرين يوما من الترقيع ثم تعزق الحشائش وتسطح الارض بمستوى واحد

( الفدان يحتاج إلى خمسة عمال للعزيزق في الاراضى الخفيفة أو عشرة في الاراضى الغلثة — ذات الحشائش الكثيرة )  
وبعد عزقها تحف مرة ثانية على نبات واحد ( وهذا يكون عادة بعد عشرة ايام من الخف أول مرة )

ولما تتقارب النباتات ان تتصل ببعضها ( أى بعد ٣٠ - ٦٠ يوما تقريبا ) توجه حسب الريح فتكون جذورها بحرى وعريشها متجه الى قبلى واثناء توجيهها هذا توضع على بعض السيقان قطع من الطوب لتثبيت العروش في مكانها ولعدم تحويلها من شدة الهواء

وبعد توجيه النباتات ترش بالكبريت والرش يكون على ٣ - ٤ الاوراق الاولى القريبة من الجذور ( والرش يكون على وجه الاوراق فقط

صباحا اثناه وجود الندى على النباتات لسهولة التصاق الكبريت بالاوراق)  
ويحتاج الفدان من الكبريت الى ثلاث اقات

(١١) ميعاد النضج — يبدأ في جنى ثمار الشام الوراقى من ٢٠ يونيه اما  
الشام الباسوسى فيمكن الحصول على ثمار ناضجه منه بعد الاسبوع الأول  
من يوليو

(١٢) مدة مكث المحصول فى الارض — يمكث محصول الشام فى  
الارض من ٣ ونصف الى اربع شهور وقبل ذلك تكون الارض خالية مدة  
شهرين تقريبا للخدمة والتشميس

ويزال اللبش من الارض فى أوائل مسرى (اغسطس)

(١٣) عدد الثمار فى الفدان — لا يقل عدد الثمار فى الفدان الواحد عن  
ستائة شتامة يعطى الفدان إيراداً من ٨ الى ٢٠ جنيها

(١٤) كيفية التوزيع — اعتاد بعض تجار هذا الصنف أن يشتري  
الشام تسليم الغيظ باعتبار ثمن المائة من جنية إلى جنيهين  
والمزارع الذى لا يبيع فى الغيظ فيرسل محصوله إلى الشادر بجوار  
كوبرى امبابه

(١٥) هل يزرع مع الشام محصول اضافى — قلما تزرع محاصيل اضافية  
مع الشام وقد شاهدت بعض الغيطان منزرعا بها « لوبيا » ( ويعتبر هذا

نادرا )

بكرى احمد

معاون بقسم البساتين

